الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 4 جمادى الأولى 1446هـ 7 نوفمبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2957 | 12 صفحة | 1شيكل
www.alestqlal.com

الاحتلال يقْتحم طولكرم ومُخيّماتها وسط اشْتباكات مُسلّحة

طولكرم/ الاستقلال:
شنّت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، في ساعة متأخرة من ليلة امس الأربعاء ، حملة اقتحام واسعة في مدينة ومخيمات طولكرم، تخلّلها اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بعدة آليات عسكرية وجرافات، مخيم نور شمس للاجئين، شرقي طولكرم، ومخيم طولكرم للاجئين بالمدينة، وسط أعمال تجريف وتدمير للبنية التحتية في محيط مدخل مخيم نور شمس.
وأعلنت "سرايا القدس- كتيبة طولكرم"، أن مقاتليها يتصدون لقوات الاحتلال المقتحمة لمدينة ومخيمات طولكرم، "ويمطرون الآليات العسكرية بزخات كثيفة من الرصاص في محور البلاونة".

عشرات الشهداء والجرحى جراء تواصل عدوان الاحتلال معظمهم في شمال القطاع

غزة/ الاستقلال:
واصل الاحتلال الإسرائيلي تصعيد هجماته على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس الاربعاء، ولليوم الـ 397 على التوالي، من محافظة رفح جنوباً، وحتى مناطق جباليا وبيت لاهيا أقصى شمال القطاع، إذ شهدت مناطق القطاع قصفا إسرائيليا عنيفا خلّف عشرات الشهداء والجرحى خاصة في منطقتي جباليا وبيت لاهيا. تتمة ص 11

فلسطينيون يتفقدون الأضرار الناجمة عن الغارات الإسرائيلية على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة (APA images)

شهيدان في رام الله وجنين أحدهما يزعم الاحتلال تنفيذه عملية دهس

الضفة الغربية/ الاستقلال:
أعلنت وزارة الصحة، مساء أمس الأربعاء، استشهاد شاب من دير الغصون متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بزعم تنفيذ عملية دهس بالقرب من مدخل مستوطنة "شيلو". تتمة ص 11

الاحتلال يهدم منزلا ومنشأة سكنية بالضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

الضفة الغربية –القدس المحتلة/ الاستقلال:
هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلا شرق يطا بمحافظة الخليل، ومنشأة سكنية في الجفتلك، بالأغوار فيما قطع مستعمرون، أكثر من 500 شجرة زيتون معمرة، في قرية قريوت . تتمة ص 02

«الجهاد وحماس»: استهداف الاحتلال للحرائـر تعدٍّ صارخٍ على حقوقهن

غزة/ الاستقلال:
أكدت حركتا الجهاد الإسلامي وحماس أن مصادرة إدارة السجون الجلابيب والحجاب والنقاب واستبدالها بملابس رياضية رمادية دون حجاب بحق الأسيرات في سجن "الدامون، يمثل تعديًا صارخًا على حقوقهنّ الأساسية وانتهاكًا لكل القيم . تتمة ص 06

حوارات «فتح وحماس» بالقاهرة.. «ممر إجباري» والاحتلال العقبة الأكبر

غزة / معتز شاهين:
في خطوة جديدة لتحريك المياه الراكدة، تجري حركتا فتح وحماس محادثات في القاهرة برعاية مصرية لبحث آلية مشتركة لإدارة قطاع غزة بعد الحرب الأخيرة، في مسعى لتحقيق توافق حول قضايا. تتمة ص 03

قاسم: سنجعل العدو يسعى بنفسه إلى وقف العدوان

بيروت/ الاستقلال:
قال الامين العام لحزب الله نعيم قاسم، إن المقاومة ستظل قائمة وستزداد قوة، مؤكداً أن مشروع نتنياهو يتخطى غزة وفلسطين ولبنان ليصل إلى الشرق الأوسط بأكمله، تتمة ص 08

أزمة السيولة النقدية تزيد هموم الغزيين وتشل حياتهم

غزة/ سماح المبحوح:
يتعرض الغزيون لعملية ابتزاز واستغلال لحاجة المواطنين من قبل الصرافين أو التجار، أو من يطلق عليهم البعض «سماسرة المال»، الذين يصرون على فرض عمولة مالية عالية . تتمة ص 05

لاجئو غزة يصرخون: قرار حظر «أونروا» إبادة جماعية مضاعفة لحقوقنا

غزة/ دعاء الحطاب:
منذ عقود طويلة تسعى الحكومة الاسرائيلية لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين واسقاط حقهم بالعودة إلى أراضيهم المحتلة التي هجروا منها قسراً عام الـ 1948، تتمة ص 04

اليونيسيف: الآلاف بشمال غزة حرموا من حقهم بالتطعيم ضد شلل الأطفال

غزة/ الاستقلال:

أكد المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، كاظم أبو خلف، إن الآلاف من أطفال شمال قطاع غزة حرموا من حقهم في التطعيم ضد فايروس شلل الأطفال، بسبب الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على المناطق الشمالية والعدوان الذي منع كافة المنظمات من دخول تلك المناطق.

وحذر "أبو خلف"، في تصريحات إعلامية، أمس الأربعاء ، من مخاطر عدم إنجاز حملة التطعيم ضد فيروس شلل الأطفال في شمال قطاع غزة.

وأشار إلى أن المرحلة الثانية متوقفة الآن في محافظتي مدينة غزة ومحيطها ومحافظة الشمال بسبب عمليات الاحتلال العسكرية التي تصاعدت ولم تتوقف منذ مطلع أكتوبر الفائت، "لذلك قررنا تأجيلها رغم خطورة القرار".

وبين "أبو خلف"، أن "التأجيل يعني ازدياد الفاصل الزمني بين الجولة الأولى والثانية من التطعيم وهذا من شأنه أن يؤثر على الفائدة المرجوة من إتمام التطعيم على جولتين"، مشيرا إلى أن أكثر من 105 ألف طفل حرموا من المرحلة الثانية من جرعة "شلل الأطفال".

لفت المتحدث باسم "يونيسيف"، "إننا نسابق الزمن لتدارك الأمر والحد من انتشار هذا الفيروس بعد غيابه لعشرات السنوات في فلسطين، خاصة مع تدمير القطاع الصحي والطبي وانتشار الأمراض".

وختم بالقول إن "حملة الاستهداف لوكالة "الأونروا" من قبل الاحتلال الإسرائيلي، يزيد من تعقيدات المشهد الغزي، ويلقي بظلاله القاتمة على عملية الاستجابة الإنسانية برمتها، موضحا ان هناك ما يزيد عن مليون إنسان يعتمدون على خدمات وكالة "الأونروا".

وبدعم أميركي، يشن الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حربا مدمرة على غزة خلفت أكثر من 144 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

غزة: استشهاد مصابين لعدم وجود تخصصات جراحية في مستشفى كمال عدوان

غزة/ الاستقلال:

أفادت مصادر طبية، بأنّ عددًا من الجرحى في مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة استشهدوا لعدم توفر إخصائيين جراحيين في المستشفى.

وأوضحت المصادر، أنّ جيش الاحتلال اعتقل منذ 10 أيام أغلب الكادر الطبي، ولم يتبقَّ سوى طبيبين وبعض الممرضين.

وأشارت المصادر، إلى أنّ أغلب المصابين يصلون المستشفى مشياً على الأقدام، إذ لا توجد مركبة إسعاف واحدة في شمال قطاع غزة، لافتةً إلى أن الكثير من الجرحى يموتون في الشوارع لعدم تمكنهم من الوصول إلى المستشفى.

وأضافت أن عددا من الأطفال والطواقم الطبية أصيبوا بجروح يومي أمس وأمس الأول نتيجة قصف جيش الاحتلال مباني تابعة للمستشفى بشكل مباشر وعشوائي.

وأشارت إلى أنه رغم المناشدات التي أطلقتها إدارة المستشفى إلى العالم والمؤسسات الدولية والإنسانية، إلا أنها لم تحصل على أي إجابة.

يشار إلى أنّ قوات الاحتلال تواصل عدوانها وجرائم الإبادة في محافظة شمال قطاع غزة، لليوم الـ34 على التوالي، عبر قصف بري وجوي مكثف، وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية لإجبار المواطنين على النزوح جنوبا.

وخلال الـ34 يوما، خلّف العدوان على محافظة الشمال نحو ألف شهيد ومئات الجرحى والمعتقلين، وتدمير أحياء سكنية كاملة وتهجير آلاف المواطنين جنوبا.

الاحتلال يشن حملة دهم واعتقالات في الضفة

الضفة الغربية/ الاستقلال:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، حملة مداهمات واعتقالات في مناطق متفرقة بمدن وبلدات الضفة المحتلة.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، بأنه من بين المعتقلين امرأة، وجريح، بالإضافة إلى معتقلين سابقين، منهم معتقل من الخليل أفرج عنه قبل يومين.

وأوضح البيان أن عمليات الاعتقال توزعت على محافظات الخليل، نابلس، رام الله، طولكرم، والقدس.وأشار إلى أن قوات الاحتلال تواصل تنفيذ عمليات التحقيق الميداني، والتي تصاعدت بشكل لافت خلال الفترة الماضية، إذ نفذ عمليات تحقيق ميداني للعشرات من المواطنين في بلدتي مادما وبورين في محافظة نابلس.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، شابا من مخيم قلنديا، شمال المدينة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمود عنتر، بعد اقتحام منزله في المخيم وتفتيشه.

وأفادت مصادر محلية بأن جيش الاحتلال داهم عدة منازل في بيرزيت وكوبر وبرهام وأبو شخيدم شمال رام الله، وبلدة سلواد شمال شرقها، كما اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، واعتقلت الشاب الجريح يزن ضمرة.

وذكرت المصادر ، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة الخليل وبلدة دورا جنوبا واعتقلت كلا من: محمد معتز أبو اسنينة، وأكرم عمران الصوص، كما اقتحمت تلك القوات بلدتي السموع والظاهرية جنوب الخليل وانتشرت على الطرق بمحيط منازل المواطنين ما أعاق تنقلهم دون أن يبلغ عن اعتقالات.

في حين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، شاباً من بلدة عقابا شمال طوباس.

وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن الاحتلال اعتقل الشاب لواء عرفات المصري، من بلدة عقابا أثناء مروره عبر حاجز المربعة قضاء نابلس.

الاحتلال يهدم منزلا ومنشأة سكنية بالضفة ومستوطنون يقتحمون الأقصى

الضفة الغربية –القدس المحتلة/ الاستقلال:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلا شرق يطا بمحافظة الخليل، ومنشأة سكنية في الجفتلك، بالأغوار فيما قطع مستعمرون، أكثر من 500 شجرة زيتون معمرة، في قرية قريوت جنوب نابلس، في حين واصل عشرات المستوطنين اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلا شرق يطا بمحافظة الخليل.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال هدمت منزلا بمساحة 140 مترا مربعا في منطقة جورة الجمل جنوب شرق يطا، وتعود ملكيته للمواطن يعقوب المصري.

كما اعتدى عدد من المستعمرين المسلحين على قاطفي الزيتون من عائلة عمور في منطقة الركيز، وسرقوا ثمار الزيتون بعد مهاجمتهم وطردهم من أراضيهم.

وصعّدت قوات الاحتلال عمليات الهدم دون أي إخطارات سابقة، وبحجج وذرائع تهدف إلى ترحيل المواطنين من أراضيهم والسيطرة عليها. كما، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منشأة سكنية في الجفتلك، بالأغوار.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن الاحتلال هدم منشأة سكنية في «المخروق» شمال الجفتلك، تقدر مساحتها بـ120 مترا مربعا، تعود للمواطن عصام أكرم سليمان.

وكان الاحتلال قد أخطر قبل نحو عشرين يوما بهدم المنشأة.

وبالتزامن مع ذلك، قطع مستعمرون، أمس الأربعاء، أكثر من 500 شجرة زيتون معمرة، في قرية قريوت جنوب نابلس.

وأفاد رئيس المجلس القروي بالإنابة يوسف صادق الحج محمد ، بأن المزارعين تفاجأوا عند دخولهم لأراضيهم بالمنطقة الغربية من القرية عقب حصولهم على تنسيق لمدة يومين، بتقطيع المستعمرين أكثر من 500 شجرة معمرة من أراضيهم، القريبة من مستعمرة «عيليه» المقامة على أراضي قريوت والساوية واللبن الشرقية.

وأضاف حج محمد، أن الاحتلال حرم المزارعين لمدة عامين من الدخول لتلك الأراضي، وتفاجأوا بحجم التدمير الذي لحق بأراضيهم الزراعية، منوها إلى أن جنود الاحتلال برفقة حارس المستعمرة «كورن» اعتدوا على المزارعين وأعضاء المجلس القروي، وأجروا تحقيقا ميدانيا معهم واستولوا على معدات قطف الزيتون، رغم حصولهم على تنسيق مسبق للدخول لأراضيهم لقطف ثمار الزيتون.

ويشهد موسم قطف ثمار الزيتون في الضفة الغربية هذا العام اعتداءات متكررة من قبل المستعمرين وقوات الاحتلال، وصلت إلى حد القتل، وحرق أشجار الزيتون وتقطيعها وسرقة المحصول، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

وإلى ذلك، اقتحم مستوطنون متطرفون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة فإن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته وأدوا طقوسًا تلمودية في الساحة الشرقية من المسجد.

وفرضت قوات الاحتلال إجراءات مشددة على دخول المصلين للمسجد، ودققت في هويات بعضهم، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية.

وتتواصل الدعوات لتكثيف الرباط والحشد في الأقصى، لحمايته من اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية، الساعية لفرض وقائع جديدة بحق المقدسات في مدينة القدس.

الاستقلال
www.alestiqlal.com

حوارات «فتح وحماس» بالقاهرة.. «ممر إجباري» والاحتلال العقبة الأكبر

غزة / معتز شاهين: في خطوة جديدة لتحريك المياه الراكدة، تجري حركتا فتح وحماس محادثات في القاهرة برعاية مصرية لبحث آلية مشتركة لإدارة قطاع غزة بعد الحرب الأخيرة، في مسعى لتحقيق توافق حول قضايا القطاع الأساسية وإيجاد حلول للتحديات الراهنة.

تأتي هذه المحادثات في وقت حساس، حيث تعاني غزة من أوضاع إنسانية متدهورة وأزمات اقتصادية متفاقمة، مما يضع ضرورة ملحة لإيجاد صيغة تعاون تضمن تحسين الخدمات الأساسية وتخفيف معاناة السكان.

ويرى محللون سياسيون ان «إسرائيل» لن تسمح بنجاح هذه اللقاءات في الوقت الحالي إلا أن تكون هناك متغيرات على أرض الواقع تعكس الحالة الدائرة، تفشل من خلالها إيجاد أطراف تدير قطاع غزة في اليوم التالي للحرب

وشدد المحللون في أحاديث منفصلة مع «الاستقلال»، أن «إسرائيل» ستعارض أي اتفاق فلسطيني في اقتسام للسلطة بين حماس وفتح لكون ذلك يعارض اهداف حرب «نتنياهو» التي من ضمنها انهاء حكم حماس لغزة.

ومساء السبت الماضي، أعلن مصدر مصري، انطلاق لقاء بين حركتي فتح وحماس بالقاهرة، لبحث إنشاء لجنة لإدارة شؤون قطاع غزة، فضلا عن استمرار جهود التوصل لوقف العدوان الاسرائيلي على غزة، وفق ما نقلته قناة القاهرة الإخبارية.

وقالت حركة حماس، مساء الاثنين، إنها ناقشت مع حركة «فتح» تشكيل هيئة لمتابعة أمور قطاع غزة واحتياجاتها في مختلف القضايا، وذلك خلال لقاء جمعهما في القاهرة.

وأكدت الحركة على لسان القيادي فيها أسامة حمدان، على مواصلة قيادتها اللقاءات والاتصالات مع حركة فتح والفصائل الفلسطينية كافة، «للوصول إلى أنسب الحلول والصيغ التي تخدم شعبنا عموماً وغزة وأبناءها على وجه الخصوص».

فشل التطبيق

وقال الكاتب والمحلل السياسي عزام أبو العدس إن مباحثات حركتي حماس وفتح في القاهرة ليس لها علاقة باليوم التالي للحرب، مردفاً: «اليوم التالي للحرب اسرائيلياً وعربياً وأمريكياً ومن جهة السلطة الفلسطينية لا يريدون أن تبقى حركة حماس ولا بقية فصائل المقاومة في غزة».

وأضاف، أبو العدس لـ«الاستقلال» أمس الأربعاء، أن إسرائيل لن تسمح بنجاح هذه اللقاءات في الوقت الحالي إلا ان تكون هناك متغيرات، لافتا أن الاحتلال لا يريد أن يكون للسلطة الفلسطينية تواجد في قطاع غزة ولا في الضفة الغربية، وأن مشروعها الحالي هو تفكيكها واستبدالها بمجموعة من الكيانات.

وتابع: «إسرائيل تدرك أن غزة البيئة التي تقاتل من خلالها المقاومة ولذلك هي تحاول أن تفرغها من جميع فصائل المقاومة على اختلاف مسمياتها، وهي لا تزال تحاول أن تبحث عمن يدير قطاع غزة دون تواجد لحركة حماس فيها».

وقلل أبو العدس، من جدوى هذه اللقاءات في الوقت الحالي، لكون أن السلطة تحاول من خلالها احداث اختراق داخل قطاع غزة عبر استغلال ظروف المجاعة وظروف الحصار، واعتقادها بان المواطنين سيتبعون من يحمل مفتاح بوابة المساعدات.

ولفت، إلى أن حركة حماس تذهب إلى اللقاءات وهي مضطرة لإشراك هذه الجهات وهي تعلم تماما بأنه لا يراد منها خير لكن الخيارات أمامها تكاد تكون معدومة، في ظل الحصار الاسرائيلي والامريكي والعربي.

وعن نجاح أو فشل هذه اللقاءات، يرى المحلل السياسي أن ذلك يكمن في قدرة حركة حماس على الموازنة بين الحفاظ على مشروع المقاومة، والحفاظ على سيطرتها العسكرية والأمنية، والأهم إدخال المساعدات إلى المواطنين في قطاع غزة.

الاحتلال العقبة

بدورها، ترى الكاتب والمحلل السياسي رهام عودة أن حوارات حماس وفتح بالقاهرة الجارية ضرورية من أجل توحيد الجهود الفلسطينية الداخلية لاستباق مشروع الاحتلال الاسرائيلي الذي يخطط لفصل قطاع غزة وعزله بشكل كامل عن الكل الفلسطيني وتأسيس ادارة مدنية تخضع لأوامره.

وقالت عودة لـ «الاستقلال»، إن (إسرائيل) ستعارض تطبيق الاتفاقات الفلسطينية في حال كان هناك اقتسام للسلطة بين حماس وفتح لكون ذلك يعارض أهداف حرب «نتنياهو» التي من ضمنها انهاء حكم حماس لغزة.

وأضافت، أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق هذه اللقاءات هو إصرار (إسرائيل) على عزل حركة حماس من الحكم كلياً والقضاء عليها، ما يستدعي الامر إلى تشكيل حكومة تكنوقراط، لديها القدرة على اقناع المجتمع الدولي والولايات المتحدة بالاعتراف بها، ليتم فرضها لاحقا على «إسرائيل» في اليوم التالي للحرب.

وبينت، أن نجاح هذه اللقاءات تبقى متأرجحة ومتغيرة بسبب ما يفرضه الواقع على الأرض مع استمرار الحرب على قطاع غزة.

البرلمان العربي يدعو ترمب إلى تصحيح موقف بلاده ورفع الظلم عن الفلسطينيين

القاهرة / الاستقلال:

دعا البرلمان العربي، الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب إلى تصحيح مسار الموقف الأميركي إزاء عدوان الاحتلال المستمر لأكثر من عام ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد البرلمان العربي، في بيان له، أن الإدارة الأميركية الجديدة يجب أن تتحمل مسؤولياتها في رفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني، من خلال الضغط على الاحتلال، والتعاون مع مؤسسات المجتمع الدولي وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي والدول الفاعلة، من أجل تطبيق مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقواعدهما، والتوقف عن سياسة المعايير المزدوجة والكيل بمكيالين.

وشدد رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي على أن منطقة الشرق الأوسط تعاني أزمات وصراعات عديدة يدفع ثمنها في المقام الأول المدنيون الأبرياء، مؤكدًا أن الولايات المتحدة الأميركية بوصفها قوة عظمى ودولة محورية في النظام العالمي الحالي، يجب أن يكون لها دور إيجابي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وأن تتعاون بشكل بنّاء مع الدول العربية، من أجل العمل على إحلال السلام العادل والأمن والاستقرار في المنطقة.

«الشعبية»: فوز ترمب لا يعني أي تغيير حقيقي في النهج العدائي ضد شعبنا

غزة/ الاستقلال:

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن فوز دونالد ترمب والحزب الجمهوري في الانتخابات الأمريكية، لا يعني بأي حال من الأحوال حدوث أي تغيير حقيقي في النهج العدائي الذي تتبعه الإدارات الأمريكية المتعاقبة ضد شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأشارت الجبهة في بيان وصل "الاستقلال"، أمس الأربعاء، إلى أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وكلاهما أسهم في دعم الكيان الإسرائيلي وشارك في حرب الإبادة ضد شعبنا، سواء عبر السياسات أو الدعم العسكري والدبلوماسي غير المحدود.

وأضافت "لم يعلّق شعبنا يومًا آماله على أي مرشح من الحزبين الديمقراطي أو الجمهوري، إذ لم يشهد شعبنا أي تغيير إيجابي في سياسات الإدارات الأمريكية، التي استمرت في انحيازها التام للكيان الصهيوني، سواء من خلال تمويله عسكرياً أو توفير جميع أشكال الحماية السياسية والقانونية والدبلوماسية له".

واعتبرت أن خسارة الحزب الديمقراطي جاءت نتيجة منطقية لموقفه المتواطئ مع الكيان؛ فقد رفض التجاوب مع دعوات أنصار الشعب الفلسطيني والجالية الفلسطينية والجاليات العربية والإسلامية في الولايات المتحدة للضغط من أجل وقف حرب الإبادة على غزة، واستمر في دعمه للعدوان على شعبنا.

وأوضحت أن الديمقراطيين اليوم، يدفعون ثمن تجاهلهم لمطالب هؤلاء في صناديق الاقتراع.

وقالت إننا لا نتوقع من إدارة دونالد ترمب أي تطور إيجابي، بل نتوقع تصاعد السياسات المعادية لشعبنا والمنحازة بالكامل للكيان.

ودعت الجبهة أنصار الشعب الفلسطيني والحركات والمنظمات والمجموعات التي تقف إلى جانب قضيتنا في الولايات المتحدة إلى تصعيد الضغط على الإدارة الأمريكية الجديدة لوقف دعمها للكيان الإسرائيلي.

ورأت الجبهة في الحركات الشعبية والطلابية التي تتضامن مع غزة، وبروز أصوات وأحزاب حرة صغيرة، بارقة أمل يمكن أن تساهم في إحداث ولو تغيير طفيف في الموقف الأمريكي تجاه قضيتنا.

الاحتلال يبلغ الأمم المتحدة رسمياً بحظر عملها

لاجئو غزة يصرخون: قرار حظر «أونروا» إبادة جماعية مضاعفة لحقوقنا

غزة/ دعاء الحطاب:

منذ عقود طويلة تسعى الحكومة الاسرائيلية لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين واسقاط حقهم بالعودة إلى أراضيهم المحتلة التي هجروا منها قسراً عام الـ 1948، من خلال تصفية وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» وانهاء نشاطاتها كافة، باعتبارها الشاهد الدولي الوحيد على قضية اللاجئين، فتارة تقوم بتقليص مواردها وتجفيف مصادر تمويلها لجعلها غير قادرة على تقديم خدماتها، وتاره تحاول الضغط على دول العالم لعدم تفويض ولايتها، وأخرى تخطط لإيجاد بديلٍ عنها.

وأعلنت الخارجية الإسرائيلية، الإثنين الماضي، أنها أبلغت الأمم المتحدة رسميا بأنها ألغت الاتفاقية المبرمة مع الوكالة الأممية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) والتي تسمح للأخيرة بتقديم الدعم والعمل في فلسطين.

وفي بيان، وجّه وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس اتهاما للأونروا بأن موظفيها شاركوا في الهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية على مستوطنات في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وتعود الاتفاقية الموقعة بين «إسرائيل» والأونروا إلى عام 1967، وسمحت للوكالة الأممية بالعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وتقديم خدمات مختلفة للفلسطينيين بهذه الأماكن، ومن بينها التعليم والرعاية الصحية والمساعدات الإغاثية.

شريان الحياة للاجئين

حالة من الخوف والقلق الشديدين تنتاب اللاجئ أبو أحمد النمروطي، عُقب قرار الكنيست الإسرائيلي بحظر عمل الوكالة الأممية (أونروا) في «إسرائيل»، والتي ستؤثر سلباً على عملياتها وخدماتها المقدمة للاجئين، متوقعاً أن يكون القرار بداية لخطوات أخرى تنتهي بأوضاع كارثية.

ويقول النمروطي خلال حديثه لـ «الاستقلال»:» أوضاعنا مأساوية حتى مع وجود الأونروا وخدماتها، فكيف سيكون حالنا إن حظرت (إسرائيل) عملها ومنعت نشاطها ووصولها للاجئين في قطاع غزة ومخيمات الضفة؟».

وأضاف:» الأوضاع المعيشية والاقتصادية للاجئين في غزة مأساوية للغاية، فظروف الحرب ونكبات النزوح والمجاعة وانتشار الامراض ما تزال قائمة، ونسبة الفقر والبطالة بتزايد مستمر، بالتالي أي تقليص بخدمات الاونروا وإن كان بسيطاً سيؤثر سلبا علينا بشكل كارثي».

اللاجئ «النمروطي» الذي فقد عمله بإحدي المناجر بسبب حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، والمُعيل لأسرة مكونة من سبعة أفراد، يؤكد أن الشعب الفلسطيني يعتمد بشكل كُلي على المساعدات القادمة من الخارج وخاصة المُقدمة من قبل الأونروا، فقطعها يعني قطع شريان الحياة لنا كلاجئين، خاصة في ظل الظروف الطاحنة التي نعيشها بسبب حرب الإبادة بغزة.

وطالب بوقف القرار الإسرائيلي ووضع حدٍ للسياسة الإسرائيلية وزيادة المساعدات والدعم لـ «الاونروا» والشعب الفلسطيني، خاصة في ظل ما يُعانيه من ويلات الحرب والغطرسة الإسرائيلية.

تصفية «أونروا»

وبدوره يرى الكاتب الصحفي محمد الجمل، أن «إسرائيل» تريد استغلال الفرص المواتية كافة وبمقدمتها الصمت الدولي المُطبق على مجمل سياساتها، بغية تحقيق مخططاتها الرامية لتصفية الوكالة (أونروا) مرة واحدة وللأبد، وشطب قضية اللاجئين.

وقال الجمل لـ «الاستقلال»:» أن الأونروا تشكل كابوساً مزعجاً للاحتلال، فطالما كانت قائمة ستبقي قضية اللاجئين حية وفقاً للقرارات الدولية، لذلك تُحاول (إسرائيل) منذ سنوات طويلة لإنهاء عملها في الاراضي الفلسطينية، باعتبارها الشاهد الدولي الأكبر على مأساة اللاجئين ومعاناتهم وحقهم بالعودة».

وأضاف:» أن المشروع الإسرائيلي ليس مُفاجئاً، لكنة يُشكل حرباً جديدة على اللاجئين الذين هم أكثر الفئات تضرراً وضعفاً وحاجةً للدعم الإنساني بقطاع غزة والضفة الغربية».

ونوه إلى أن القرار يأتي بالتزامن مع الظروف الاقتصادية والمعيشية المأساوية التي يعاني منها اللاجئون والنازحون بفعل حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة للعام الثاني في القطاع، والعمليات العسكرية والحصار الشامل في الضفة الغربية.

وشدد الجمل على أن القرار سيوثر على الموازنات الممنوحة للوكالة الأممية ويسهم في تجفيف منابع تمويلها، وبالتالي تُصبح (الأونروا) عملياً عاجزة عن تقديم المساعدات الإنسانية والتعليم والخدمات الأساسية الأخرى»، وبالتالي حرمان ملايين اللاجئين من الغذاء والتعليم والعناية الصحية خاصة في القطاع.

وأكد أن القرار يهدف لتكريس المجاعة بغزة في إطار جريمة الإبادة الجماعية المستمرة، وزيادة معاناة اللاجئين بالضفة الغربية، الأمر الذي يصب في صالح المخطط الإسرائيلي الأكبر لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وافراغ غزة والضفة من المواطنين.

ولفت إلى أن (الأونروا) مؤسسة دولية وليست مؤسسة تمتلك «اسرائيل» وقفها أوحلها، وبالتالي يتوجب على العالم أجمع التصدي لقرارات الاحتلال واجباره للتراجع عنها، والعمل على إبقاء (الأونروا) ودعمها طالما بقيت قضية اللاجئين قائمة.

عدوان كبير

ووصف رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير أحمد أبو هولي القرار بأنه «حرب ممنهجة» على قضية اللاجئين.

وقال أبو هولي في تصريح مطول نشره على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، إن هذا القرار يهدف إلى «تقويض ولاية أونروا وتصفية قضية اللاجئين».

وأضاف أن «القوانين الإسرائيلية ستغلق الأبواب أمام التعامل مع أونروا كمنظمة أممية وتضعها هدفا للاحتلال».

حظر ومزاعم «إسرائيلية»

ومؤخراً، أقر الكنيست الإسرائيلي بشكل نهائي وبأغلبية 92 صوتا من أصل 120 حظر نشاط وكالة الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في خطوة دانتها دول أوروبية وغربية ومنظمات دولية.

ووفق القانون «يوقّف نشاط الأونروا في القدس الشرقية، وتُنقل صلاحياتها إلى مسؤولية «إسرائيل» وسيطرتها»، وبموجبه أيضا تُلغى اتفاقية عام 1967 التي سمحت للأونروا بالعمل في «إسرائيل»، ومن ثم تتوقف أنشطة الوكالة في «إسرائيل» والأراضي الفلسطينية المحتلة، ويحظر أي اتصال بين المسؤولين الإسرائيليين وموظفيها.

وتزعم «إسرائيل «أن موظفين في الأونروا أسهموا في هجوم «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وأن «جهاز التربية التابع للوكالة يدعم الإرهاب والكراهية»، وهو ما ثبت عدم صحته.

في حين نفت الأونروا صحة ادعاءات «إسرائيل»، وأكدت الأمم المتحدة أن الوكالة تلتزم الحياد وتركز حصرا على دعم اللاجئين.

وتدعم الأونروا اللاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس المحتلة، وكذلك البلدان المجاورة.

وأنشئت الوكالة الأممية في ديسمبر/ كانون الأول 1949 من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، ويعمل فيها نحو 18 ألف موظف في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم 13 ألفا في قطاع التعليم و1500 في قطاع الصحة.

وقدّمت الأونروا على مدار أكثر من 7 عقود مساعدات أساسية للفلسطينيين، واتّهمت مع غيرها من المنظمات الإنسانية السلطات الإسرائيلية بتقييد تدفق المساعدات إلى قطاع غزة.

وتكبدت الأونروا خسائر فادحة خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ العام الماضي، حيث استشهد 223 من موظفيها وتم تدمير ثلثي مرافقها التعليمية والصحية في غزة منذ اندلاع الحرب.

وصلت لأكثر من 20%

أزمة السيولة النقدية تزيد هموم الغزيين وتشل حياتهم

غزة/ سماح المبحوح:

يتعرض الغزيون لعملية ابتزاز واستغلال لحاجة المواطنين من قبل الصرافين أو التجار، أو من يطلق عليهم البعض «سماسرة المال»، الذين يصرون على فرض عمولة مالية عالية مقابل عمليات تحويل الأموال التي أصبح كل غزي تقريباً مضطراً إليها في ظل نقص السيولة، إلى جانب العملات المهترئة التي يرفض الباعة استلامها مقابل بيعهم بضائع وسلعاً للمواطنين مما يزيد ذلك من هموم حياتهم التي ضاعفتها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وتسبب منع إدخال الاحتلال السيولة إلى قطاع غزة وخروج البنوك وأجهزة الصراف الآلي من الخدمة بفعل تعرضها للقصف الإسرائيلي خلال الحرب المستمرة أزمة مالية خانقة، أدت لشح السيولة النقدية وفرض نسبة عمولة كبيرة على سحب الرواتب من محال الصرافة، فضلاً عن اقتطاع نسب مالية كبيرة من التحويلات الخارجية المساعدات التي تصل للمواطنين من الخارج.

ويعتمد القطاع على السيولة النقدية التي تتوفر من خلال رواتب موظفي السلطة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إلى جانب المساعدات التي تصل المواطنين من مؤسسات وجهات دولية في ظل صعوبة الأوضاع الاقتصادية في القطاع جراء استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

ويمنع الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية الحرب على القطاع في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 تزويد البنوك بالسيولة النقدية، خصوصاً من عملتي الشيكل والدولار الأكثر تداولاً، على الرغم من المحاولات والضغوط الكبيرة من قبل سلطة النقد والأمم المتحدة.

كما ترافق ذلك مع قيام الاحتلال بقصف وتدمير العديد من البنوك وفروعها والصرافات الآلية، ما أدى إلى تعطل وشلل عام في النظام المصرفي في القطاع والمتمثلة في السحب والإيداع في البنوك الرسمية، واكتناز كميات النقد في أيدي المواطنين والتجار وحبسها عن مجراها الاعتيادي في الدورة النقدية، وفق بيان نشرته سلطة النقد الفلسطينية في أبريل/نيسان الماضي.

وأكدت سلطة النقد تعذر فتح ما تبقى من فروع للقيام بعمليات السحب والإيداع في القطاع كافة، بسبب القصف والظروف الميدانية القاهرة وانقطاع التيار الكهربائي والواقع الأمني.

وأوضحت أن هذا الوضع نجمت عنه أزمة غير مسبوقة في وفرة السيولة النقدية بين أيدي سكان قطاع غزة وفي الأسواق، وتفاقمت الأزمة مع خروج معظم أجهزة الصراف الآلي من الخدمة.

ولفتت إلى أنها تتابع شكاوى السكان عن عمليات ابتزاز يمارسها أشخاص وتجار من قطاع غزة، وبعض أصحاب محلات الصرافة غير المرخصة، باستخدام أجهزة الخصم المباشر في نقاط البيع، أو التحويلات المالية على التطبيقات البنكية.

وكان وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش هدد بحرمان السلطة الفلسطينية من كامل أموال المقاصة إذا دخل «شيكل واحد» إلى غزة.

سماسرة التكييش

تعرضت المواطنة أحلام عودة من شمال غزة لعملية ابتزاز من قبل «سماسرة التكييش» الذين استغلوا حاجتها لاستلام مبلغ مالي حوله لها زوجها الذي يعمل مدرسا في دولة الكويت.

وأكدت عودة في حديثها لـ "الاستقلال» أن أحد السماسرة طلب منها عمولة 25% على النقود الجديدة مقابل 18% على العمولة المهترئة والتالفة.

وأشارت إلى رفضها عملية المساومة التي عرضها عليها الصراف، مؤكدة حاجة أبنائها للمبلغ الذي سيتم اقتصاصه.

وفي محاولة لإيجاد حلول بديلة عن «الكاش» أطلقت سلطة النقد الفلسطينية في 11مايو/أيار الماضي خدمة الدفع إلكترونيا باستخدام التطبيقات البنكية والمحافظ الإلكترونية والبطاقات البنكية.

كما أوجدت حلا لمشكلة انعدام خدمة الانترنت بإتاحة إمكانية استخدام أنظمة الاتصالات المتحولة.

لكن الانترنت ليست المشكلة الوحيدة أمام التعاملات المالية اليومية للفلسطينيين في غزة، فالمواطنة «عودة» أكدت افتقادها متجراً واحداً يقبل المعاملات الإلكترونية، خاصة بعد أن تحول البيع والشراء في غزة إلى «بسطات» في المخيمات والأسواق بديلا عن المحلات.

أقل الأضرار

ومن شمال غزة لجنوبه لم يكن حال موظف السلطة الفلسطينية محمود عبد المجيد أفضل حالا عن سابقته، فهو الآخر لا يستطيع استلام راتبه الشهري بسبب اغلاق البنوك بفعل قصفها وعدم توفر السيولة النقدية في الصرافات.

واضطر الموظف عبد المجيد حسب ما أكده لـ «الاستقلال» إلى العمل على «بسطة لبيع المواد الغذائية» واللجوء بعض الأحيان لاستدانة الأموال لتلبية حاجته وأبنائه اليومية من الطعام والشراب، عدا عن دفعه الإيجار الشهري للمسكن الذي يقطنون به بعد نزوحهم لمخيم البريج وسط القطاع.

ورأى أن عمله على «البسطة» أفضل حلا وأقلها ضررا من الاستعانة بالصرافين والتجار وأصحاب «الكاش» لتحصيلهم عمولة كبيرة ترهق جيوبهم كموظفين.

ومع استمرار الحرب في قطاع غزة وعدم دخول سيولة مالية جديدة للقطاع لأكثر من عام، تمزقت الأوراق المالية وصدئت العملات المعدنية، وبالتالي يرفض العديد من البائعين والتجار استلام هذه الأموال مما يمثل عبئاً على المواطنين الذين يعانون بالفعل من صعوبة توفير الأموال اللازمة للمعيشة في ظل ارتفاع أسعار معظم السلع الأساسية.

حتى أبسط الطلبات لا يمكن شراؤها بالنقود المهترئة، حاول المسن أبو محمد شاهين، أن يشتري الخضار لعائلته ومعها ورقة من فئة 100 شيكل، وكذلك 30 شيكلا من فئة العشرة شواكل لكن البائع لم يقبل أياً منهما فاضطر للرحيل دون شراء حاجتها.

وقال: «إن نقص السيولة وعدم دخول أو خروج الأموال من قطاع غزة أدى إلى أزمة يواجهها كل مواطن بالقطاع».

وتابع: «عندما نذهب للشراء بعملات ممزقة، يتم خصم جزء من المبلغ، في ظل حاجتنا لكل قرش نتيجة الحرب وآثارها».

انعكاسات مالية خطيرة

المختص الاقتصادي محمد أبو جياب رأى أن أزمة السيولة النقدية في القطاع تعد نتيجة طبيعية للحرب الإسرائيلية المتواصلة لأكثر من عام، ونتيجة توقف الدورة المالية والاقتصادية بشكل كامل.

وقال أبو جياب خلال حديثه لـ «لاستقلال»:» إن الحركة التجارية لم تعد قائمة بشكلها الطبيعي، والقطاع التجاري والصناعي لم يعودا يعملان، كما النظام المصرفي معطل بشكل كامل، والدورة المالية لم تكتمل كما كانت قبل الحرب».

وأضاف: « أن عمليات إيداع السيولة النقدية في البنوك توقفت من قبل العملاء، فأصحاب البسطات العشوائية والتجار المستجدين في الأسواق هم من يملكون السيولة النقدية ويعملون على بيعها كسلعة، ولا يودعونها في البنوك وبالتالي خروجها من المصارف دون رجعة».

وأشار إلى أن منع استبدال الأوراق النقدية والمعدنية التالفة، كذلك توقف الدورة المالية الخارجية، جميعها أسباب خلقت أزمة في «الكاش» وشح في السوق المالية والبنوك والنظام المصرفي ما دفع البعض ممكن يمتلكون السيولة للاتجار بالمال.

ولفت إلى الانعكاسات الخطيرة لهذه الأزمة المالية بعد فشل محاولات سلطة النقد لإدخال السيولة إلى قطاع غزة نتيجة عدم قدرة المواطنين على الاستفادة من أموالهم المودعة في البنوك في ظل أوضاع اقتصادية صعبة للغاية.

وتقدّر دورة الحياة التجارية في قطاع غزة بنحو 3 مليارات دولار سنوياً، يتم تقسيمها على أيام العام، ما يجعل الخسائر المالية المباشرة للعدوان الجاري لا تقل عن 10 ملايين دولار يومياً، دون احتساب الأضرار والفرص الضائعة، وفقاً لتقديرات غير رسمية.

ووفق تقديرات مؤسسات المجتمع المدني في القطاع، بلغ معدل الفقر قبل الحرب 64%، وهو أكثر بمرتين منه في الضفة الغربية، كما أن 33,8% من السكان يعيشون تحت خط الفقر المدقع، في الوقت الذي تعاني فيه 57% من الأسر الفلسطينية من انعدام الأمن الغذائي، أي ما يقارب 6 من كل 10 عائلات في القطاع.

«الجهاد وحماس»: استهداف الاحتلال للحرائر تعدٍّ صارخٍ على حقوقهن

غزة/ الاستقلال:

أكدت حركتا الجهاد الإسلامي وحماس أن مصادرة إدارة السجون الجلابيب والحجاب والنقاب واستبدالها بملابس رياضية رمادية دون حجاب بحق الأسيرات في سجن "الدامون، يمثل تعديًا صارخًا على حقوقهنّ الأساسية وانتهاكًا لكل القيم الإنسانية والدينية والأعراف الدولية.

ونددت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بأشد العبارات، الانتهاكات السافرة التي تمارسها إدارة السجون في الكيان الإسرائيلي بحق الأسيرات في سجن "الدامون".

وقالت الحركة في بيان وصل " الاستقلال"، أمس الأربعاء، إن مصادرة إدارة السجن الجلابيب والحجاب والنقاب واستبدالها بملابس رياضية رمادية دون حجاب، يمثل تعديًا صارخًا على حقوقهنّ الأساسية وانتهاكًا لكل القيم الإنسانية والأعراف الدولية.

وأوضحت أن فرض هذا اللباس القسري على الأسيرات يأتي في سياق حربٍ نفسيةٍ واعتداءٍ متجدد على الكرامة في إطار الحرب المفتوحة ضد شعبنا.

وأضافت أن القرار يمثل محاولةً يائسةً لإذلال إرادة المرأة الفلسطينية الحرة التي وقفت صامدةً أمام أعتى أساليب القمع والتنكيل

واعتبرت أن هذه الإجراءات العدوانية تضاف إلى سجلٍ طويلٍ من الممارسات الوحشية التي يمارسها الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات، بدءًا من الحرمان من الزيارات والعزل الانفرادي والتعذيب النفسي والجسدي، وصولًا إلى انتهاك حقوقهم الإنسانية.

وأكدت أن أي اعتداءٍ على حرية الأسيرات والأسرى هو اعتداء على كرامة كل فلسطيني وفلسطينية.

وشددت على أن مثل هذه الإجراءات لن تُثني الأسرى والأسيرات عن صمودهم وتحديهم.

وحملت الجهاد، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة وكرامة الأسيرات، محملة أيضًا المؤسسات الدولية والحقوقية مسؤولية التحرك العاجل لوقف هذه الممارسات العدوانية والظالمة.

ودعت شعبنا، والأحرار في العالم كافة، إلى أوسع تضامن مع الأسرى والأسيرات، والاستمرار في دعمهم بكل الوسائل المتاحة، وتصعيد المقاومة في وجه الاحتلال، حتى تحريرهم الكامل من سجونه.

بدورها، قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن إقدام إدارة سجن الدامون على مصادرة الجلابيب والحجاب والنقاب من الأسيرات الفلسطينيات، خطوة خطيرة، وإمعان في استهداف وتنكيل الاحتلال وانتهاكاته وتجاوزاته بحق حرائرنا داخل السجون.

وأكدت حماس في تصريح صحفي وصل "الاستقلال"، أمس الأربعاء، أن هذه الجرائم النكراء واستهداف الحرائر داخل السجون هي تجاوز لكل القيم الدينية والحقوقية والإنسانية، وهي ممارسات لا يمكن السكوت عنها، وأن شعبنا يمتلك الإرادة والتصميم للرد على الاحتلال والتصدي لكل ممارساته العدوانية ضد حرائرنا وأسرانا.

وأوضحت أن ما يتعرض له الأسرى والأسيرات داخل السجون من ظروف مأساوية وتفتيشات تعسفية بشكل يومي، والحرمان من كافة المقومات والمستلزمات الأساسية من طعام ودواء وملابس وأغطية، هي بهدف القتل المعنوي والجسدي العمد، وهو ما تؤكده الوقائع والأرقام.

وطالبت حماس، كافة الجهات الحقوقية والقانونية المحلية والدولية وخاصة تلك المعنية بقضايا المرأة، بالضغط على الاحتلال ولجم ممارساته التعسفية بحقهن.

تقرير: 85 ألف طن من القنابل أسقطتها «إسرائيل» على قطاع غزة

رام الله/ الاستقلال:

قالت سلطة جودة البيئة، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أسقط على قطاع غزة أكثر من 85 ألف طن من القنابل منذ بدء العدوان في السابع من تشرين أول أكتوبر 2023، ما يتجاوز ما تم إسقاطه في الحرب العالمية الثانية.

وأضافت في تقرير صادر عنها، أمس الأربعاء، لمناسبة اليوم الدولي لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية، أن قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة تسبب في تدمير مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية وتلوث التربة بمواد كيميائية سامة تعيق الزراعة لعقود.

وأشارت "جودة البيئة" إلى أن الاحتلال استخدم في عدوانه المتواصل كافة أنواع الأسلحة والقذائف أبرزها الفسفور الأبيض، الذي يحرمه القانون الدولي بموجب اتفاقية الأسلحة التقليدية للأمم المتحدة، التي تستهدف مكونات البيئة مسببة اضراراً بيئية جسيمة تهدد حياة الانسان والكائنات الحية.

ولفتت، إلى أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لمصادر المياه أدت إلى تسرب المياه الملوثة إلى الأحواض الجوفية، مما ينذر بكارثة صحية وبيئية تهدد مئات الآلاف من السكان لأجيال قادمة.

وأما في الضفة الغربية، قالت "جودة البيئة" إن المستعمرات والتدريبات العسكرية لجيش الاحتلال تمثل خطرا كبيرا على البيئة الفلسطينية، إذ تتعرض مساحات شاسعة من الأراضي إلى الاستيلاء والتجريف واقتلاع الأشجار والرعي الجائر، في حين تُلحق المخلفات الناتجة عن تدريبات الاحتلال الضرر بمصادر المياه وتلوث الهواء، ما يؤدي إلى تفاقم التدهور البيئي، حيث يقدّر أن المستعمرات تضخ نحو 40 مليون متر مكعب من المياه العادمة غير المعالجة سنويا في الأرض الفلسطينية.

ودعت "جودة البيئة"، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف العدوان المستمر ومنع استغلال البيئة لأغراض عسكرية، وتطبيق القوانين الدولية، بما في ذلك بروتوكول جنيف واتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية، لحماية البيئة ومنع تدهورها نتيجة النزاعات المسلحة.

كما دعت، إلى تسليط الضوء على الانتهاكات البيئية التي تجري في الأرض الفلسطينية وتوثيقها، اذ تشكل الأضرار البيئية التي يسببها الاحتلال خطرا جسيما على صحة الفلسطينيين وتهديدا لمستقبل المنطقة بأسرها.

وشددت "جودة البيئة"، على أن حماية البيئة ليست مجرد خيار ثانوي أو قضية هامشية، بل هي حق أساسي مرتبط بالحق في بيئة نظيفة وآمنة خالية من التلوث. وأن أي تهاون أو إهمال في هذا الحق فإنه يعرض الإنسانية لعواقب كارثية تهدد الاستدامة البيئية بخطر حقيقي يصعب تداركه.

دعوات لإشعال الغضب بالضفة والثأر لكرامة الأسيرات

الضفة الغربية/ الاستقلال:

دعا الشباب الثائر في فلسطين إلى إشعال الغضب في شوارع وقرى ومدن الضفة الغربية، وإعلان "ثورة الأسيرات" والثأر لكرامتهن، وزلزلة الأرض من تحت أقدام الاحتلال، نصرة للأسيرات داخل السجون.

ووجه الشباب الثائر نداءً لأبناء الضفة للوقوف صفًا واحدًا ويدًا بيد أمام الاستفزاز الصارخ بحق الأسيرات.

وأكدوا على ضرورة أن "يعلو صوت المقاومة ويشتعل الغضب في الشوارع والقرى والمدن، لنقف جنبًا إلى جنب، ولنعلنها ثورة الأسيرات، ونحرك كل الوسائل لإيقاظ الضمير ومواجهة هذا الظلم المستمر".

وقالوا: إن "كل صرخة ألم من خلف القضبان ستكون نداءً للثأر لكرامة الأسيرات، الميدان هو الطريق، فلا تستكينوا ولا تهنوا وثوروا في كل ميادين المواجهة".

وأضافوا "يا أهل العزة، إن غضبتكم هي سلاح الأسيرات، نوجه لكم الدعوة أن تزلزلوا الأرض تحت أقدام المحتلين، حتى يدركوا أن المرأة الفلسطينية ليست وحدها، وأن وراءها شعبًا لا يقبل الضيم ولا يسكت على الانتهاكات".

ودعا الشباب الثائر لأن تكون "الأيام القادمة أيام غضب وثورة، وليشهد العالم بأسره أن حرائرنا لسن وحدهن في المعركة".

وأشاروا إلى أننا نقف أمام صفحة جديدة من صفحات الجور والطغيان الصهيوني، صفحة تُكتب بظلمٍ وجبروتٍ يمسّ شرف وكرامة بناتنا الأسيرات في سجون الاحتلال.

واعتبر الشباب الثائر أن قرار إدارة سجن "الدامون" القمعي، الذي يمنع الأسيرات من لباس العزة والحشمة، ليس مجرد إجراء عابر، بل هو محاولة أخرى لكسر إرادة أمهاتنا وأخواتنا داخل السجون، في حرب نفسية شرسة تتعدى كل الحدود، إنهم يريدون انتزاع حريتهن، وكرامتهن، وهويتهن، لكن هل سنسمح بذلك!.

«أونروا»: قرار الكنيست ضد الوكالة يشكّل تهديداً وجودياً لها

نيويورك/ الاستقلال:

قال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إن قرار الكنيست الإسرائيلي الأخير ضد الوكالة يُشكّل تهديدا وشيكا ووجوديا لها.

وأشار«لازاريني» في تصريح صحفي، إلى أن القرار يتجاوز تقويض الوكالة والأمم المتحدة لإنهاء حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم.

وأضاف أن انهيار «أونروا» سيحرم عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين من التعليم والخدمات الصحية.

وتابع «لازاريني» أن تفكيك الوكالة سيؤدي إلى انهيار تقديم المساعدات الإنسانية، مشيرًا لتعرضها لهجوم مباشر من الجيش الإسرائيلي.

وقال المفوض العام لـ «أونروا» إن جيش الاحتلال الإسرائيلي استخدم مقارًا لـ «أونروا» في قطاع غزة.

ولفت إلى ان تفكيك الوكالة الأممية «المفاجئ» سيكلف أكثر من 500 مليون دولار كتعويضات للعاملين فيها.

والاثنين الماضي (4 نوفمبر/ تشرين ثاني الجاري) أبلغت «إسرائيل» الأمم المتحدة رسميا بقطع العلاقات مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

رأي الاستقلال

بقلم: خالد صادق

إبادة بنيامين بلسان عربي مبين

اكثر من الفي مجزرة ارتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة, حرب إبادة جماعية تمارس ضد شعب اعزل, القتل لا يتوقف عند الضربات العسكرية المميتة, والتي يستخدم فيها الاحتلال الصهيوني قنابل تزن الفي رطل من المتفجرات, وما يسمى بصواريخ يوم القيامة, والأسلحة المحرمة دوليا, بل امتد القتل للتجويع والتعطيش ونشر الامراض والاوبئة بين المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة, ورغم كل هذا الاجرام غير المسبوق في عصرنا الحديث, والقتل بأبشع اشكاله, الا ان العربي يخشى ان ينطق بلسان عربي مبين, ويفضل ان يبقى صامتا امام كل هذا الاجرام, حتى الشجب والاستنكار والادانة لم تعد تنطق بها تلك الالسن العربية, واصبح الصمت هو سيد الموقف, وهناك من يصنف الصمت عدة أصناف, صمت العاجز الذي لا يقدر على فعل أي شيء, وصمت الخائف الذي يخشى من غضب «إسرائيل» والإدارة الامريكية اذا ما خرج بتصريح استنكاري لما يحدث في قطاع غزة, والنوع الثالث والأخطر هو صمت المتآمر والمتخاذل والمؤيد لسياسة القتل الممنهج التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين, وهو الامر الذي بدأت تتحدث عنه وسائل اعلام عبرية ودولية بشكل فاضح وتنسب عبارات تأييد لإسرائيل وسياستها الممنهجة بالقتل والابادة الجماعية لزعماء وقادة عرب, وتتحدث ان هناك من الرسميين العرب من اسعده قتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد القائد يحيى السنوار أبا إبراهيم, وكذلك قتل امين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصرالله أبا هادي, وهناك من ايد مجازر «إسرائيل» في قطاع غزة وطالب باستمرارها على اعتبار ان حركة المقاومة الإسلامية حماس هي التي تدير غزة, وانه يبدي تأييده المطلق لسياسة إسرائيل بالاتصال بقادة الاحتلال وتهنئتهم على نجاحهم في الاغتيال والقتل, وانهم لا يستطيعون التصريح بذلك علانية عبر وسائل الاعلام, لكنهم يؤيدون سياسة القتل الإسرائيلية الممنهجة بحق الفلسطينيين, ويطالبون باستمراريتها وزيادتها حتى كسر حماس «المقاومة الفلسطينية, وكسر حزب الله اللبناني.

رئيس الوزراء الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو, وفي خطابه امام الكنيست الصهيوني بافتتاح الدورة الشتوية تحدث عن أهمية التطبيع مع الدول العربية, وطمأن الإسرائيليين على ان المواقف العربية كلها مؤيدة لإسرائيل وداعمة لها, وان التطبيع مع جل الدول العربية سيتم بعد حسم الحرب في غزة ولبنان لصالح «إسرائيل» حسب قوله, وبدأت تسريبات تخرج عن ضغوط تمارس على حركة حماس من اجل الموافقة على شروط «إسرائيل» لإنهاء الحرب في غزة بانتصار مطلق واستسلام حماس, وهناك من يقدم لإسرائيل الغذاء والخضراوات بعد ان منعت تركيا تصدير الخضراوات لها, وهناك من يسمح بإدخال الأسلحة المدمرة التي تأتي من أمريكا والدول الغربية الداعمة «لإسرائيل» عسكريا ويسمح بدخولها عبر أراضيه, وهناك من يحرض على استمرار المعركة حتى يتم القضاء على حركة حماس نهائيا على اعتبار انها الرافد الأخير المتبقي من جماعة الاخوان المسلمين, التي باتت هدفا للحكومات العربية يجب انهاؤه والقضاء عليه تماما, وكل هذا يساعد «إسرائيل» بالاستمرار في معركتها حتى تحقيق أهدافها, ويسمح لها باستخدام كل اشكال القتل والابادة الجماعية دون رقيب او حسيب, فالموقف العربي على المستوى الرسمي والشعبي ليس على قدر الحدث, ولا يمكن ان يتماشى مع حجم الجرائم التي يرتكبها الاحتلال, تتمة ص 11

«البطة العرجاء».. هل تُصفي الحسابات مع نتنياهو؟

بقلم: عبدالله مغاري

تسمى الفترة الانتقالية في الولايات المتحدة والممتدة بين يوم ظهور نتائج الانتخابات والتنصيب بفترة «البطة العرجاء»، إشارة إلى الأيام الأخيرة لبقاء الرئيس في الحكم، واستلام الرئيس المنتخب مهامه رسمياً، ويشير مصطلح «البطة العرجاء» إلى الوضع الضعيف سياسياً الذي يكون فيه الرئيس بعدما تم انتخاب خليفته.

صحيح أن الرئيس بعد اختيار خليفته يعتبر ضعيفًا سياسيًا وينشغل عادة بقضايا داخلية أو خارجية لا تحتاج الكثير من الوقت للإنجاز، لكن لا يوجد ما يقلص صلاحياته أو يحد منها خلال الفترة الانتقالية في الدستورالأمريكي، بالعكس هو يبقى يتمتع بكامل صلاحياته حتى النهاية.

يتخوف نتنياهو من مرحلة «البطة العرجاء» وتحديدًا من أن يتجه بايدن إلى تصفية الحساب معه على كل ما فعله وتسببه بإحراج إدارة بايدن خلال الفترة الأخيرة وتحديدًا خلال الحرب على غزة، بجانب امتناعه عن تقديم تنازلات لإبرام صفقة، وبالتالي منع إمكانية استخدام الاتفاق كورقة لصالح هاريس في حملتها الانتخابية، وهذا ما تسبب بخسارتها للأصوات العربية.

بالواقع، إن مخاوف نتنياهو في محلها، فأغلب الظن أن يتجه الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن إلى تصفية الحسابات مع نتنياهو، ولديه من الأدوات ما يكفيه للقيام بذلك، خاصة خلال هذه المرحلة الحساسة التي ما زالت «إسرائيل» في خضم أكبر الحروب في تاريخها، ووسط عدة أزمات داخلية وخارجية.

في عام 2016 أراد الرئيس أوباما وفي نهاية ولايته قبل تسلم ترامب تصفية الحسابات مع نتنياهو، فلم تستخدم واشنطن حينها وللمرة الأولى منذ 1979 الفيتو ضد قرار يدين «إسرائيل»، وهو قرار مجلس الأمن القاضي بوقف وتجريم الاستيطان بالضفة في خطوة عكست حينها أن أوباما قرر توديع نتنياهو برصاصة في الرأس.

إذا قارنا أوباما في بايدن، فإننا سنجد أن حجم استياء بايدن من نتنياهو بالوقت الحالي يفوق بأضعاف حجم استياء أوباما منه حينها، لكن ماذا سيفعل الرئيس الذي سيغادر البيت الأبيض بعد نحو 11 أسبوعًا، هل يتجه نحو خطوات مصيرية ضد «إسرائيل»، بالطبع لا.

لن يتخذ بايدن خطوات مصيرية تؤثر على «إسرائيل» وتزيد من صعوبة حالها الآن وفي هذا الوقت الحساس الذي تعيش فيه أسوأ أحوالها، فهو يريد تصفية الحساب مع نتنياهو لا «إسرائيل» ودون المساس بها.

سيزيد بايدن الذي تحرر من القيود الانتخابية من الضغط على نتنياهو للتوصل إلى تسوية وإنهاء الحرب وزيادة المساعدات وتحسين الواقع الإنساني في غزة، وقد يستخدم أساليب لم يستخدمها سابقًا حين كان يقيس خطواته بميزان من ذهب قبل الانتخابات، وسيسعى لإضعاف نتنياهو وزعزعة مكانته داخل «إسرائيل» بشتى الطرق والأساليب.

يمكن أن يستخدم بايدن ورقة تزويد «إسرائيل» بالأسلحة الأمريكية دون المساس بصلب القدرات العسكرية، ويمكن أن يمرر قرارات دولية لصالح الفلسطينيين في مجلس الأمن مثلا، فضلًا عن الضغط السياسي والإعلامي الذي يمكن أن يتسبب بزعزعة مكانة نتنياهو داخليًا.

نتنياهو سيحاول تجنب أي قرارات أمريكية تمس به شخصيًا، سيحاول استرضاء بايدن على الأغلب، لكن لن يعطيه صفقة شاملة تنهي الحرب كما يتمنى الرئيس المنتهية ولايته، قد يعطيه تسهيلات تخفف من حدة الأزمة الإنسانية في غزة، مرحلة من صفقة أو ما شابه، بالنهاية سيحاول تجنب طلقة الوداع من «البطة العرجاء»، لكن السؤال الأهم هل لدى الفلسطيني ما يمكن أن يأخذه من بايدن في نهاية ولايته؟.

مفاوضات تحت النار هكذا يريدها النتن ياهو المجرم

بقلم: يحيى يحيى السريجي

سيظل ذلك المثلبة النتن ياهو ممتطيا حمار العناد ووهم تحقيق تقدم عسكري لا سيما في جبهة لبنان بعدما غرق في وحل غزة وتحول القطاع لمستنقع حال بينه وبين احرازه أيا من أوهامه المريضه في تحقيق أهداف الحرب التي أعلن عنها والمتمثلة في القضاء على حركة المقاومة حماس واستعادة المستوطنين الاسرى المحتجزين لدى حماس، غير ان المجرم السفاح النتن ياهو قد غرق أكثر في لبنان ويتكبد يوميا خسائر في عدده وعتاده لم تكن في حسبانه ، بل بات اليوم هدفا عسكريا لصواريخ حزب الله ومسيراته، وقد مر عام ودخلنا في الشهر الثاني من العام الثاني من الطوفان ولم يجن الصهاينة سوى العار ، كل ذلك ولا يزال المعتوه الأهوج النتن ياهو مستمر في فرعنته وتمسكه بوهم الخيار العسكري ،لأجل ذلك يفشل أي مفاوضات قبل أن تبدأ، لأن رهانه على الحديد والنار فعقليتة عقلية حمار، وكل ما يقدر عليه المجرم الغدار ، هو القتل من السماء للرجال والاطفال والنساء، وتدمير البنى التحتية في غزة ولبنان.

فعدد من اللقاءات والمباحثات عقدت بين الجانب الصهيوني وحركة المقاومة من بعد الطوفان سواء في قطر أو القاهرة وتتلاقى الاطراف المتحاورة على قواسم مشتركة يتفقون عليها بحضور الرعاة القطريين والمصريين والامريكان، وما أن يعود الوفد الصهيوني لدولة الكيان الغاصب وتعرض نتائج تلك المباحثات على عصابة الصهاينة المجرمين وعلى رأسهم زعيم المافيا عدو الانسانية والحياة الاحمق النتن ياهو حتى يتم رفض مخرجات تلك المباحثات وهكذا دواليك، فالحل السياسي لوقف الحرب في غزة ولبنان غير وارد في أجندة حكومة الكيان ولن يحصل لأن العدو الصهيوني لن يذهب لطاولة المفاوضات ويقبل بالحل التفاوضي إلا حينما يكون مهزوما عسكريا وتبلغ خسائرة البشرية والعسكرية أقصاها حينها سيذهب رغم أنفه للمباحثات، بل انه من سيلهث وراء الوساطات الدولية لإقناع المقاومة للجلوس معه والتوصل لحل سياسي، فالعقلية العقيمة للصهاينة في الوقت الراهن تعتبر المفاوضات والمباحثات ملهاة لاستنزاف الوقت، ووسيلة يبيعون للناس في غزة ولبنان وهم ايقاف الحرب لتتعلق أمالهم بذلك كنوع من الضغط النفسي على الشعبين في غزة ولبنان وهو ما يعرف بالحرب النفسية، فالسفاح ياهو وعصابته الاجرامية ليس في نيتهم وقف مجازر الابادة الجماعية والتدمير حاليا، لأن وقف الحرب عن طريق المفاوضات يعد في نظرهم عجز عسكرياً واستسلاماً يقابلة نصر للمقاومة، لذلك يمارس نتنياهو وحكومته على المستوطنين اليهود الكذب والتضليل بأنه قادر على حسم المعركة عسكريا ليتمكن من الذهاب للتفاوض بأريحية وبما يمكنه من املاء شروطه واشتراطاته مقابل وقف الحرب وليس العكس.

لذلك يعمد لإفشال أي مفاوضات ويضع لها العراقيل والاشتراطات التعجيزية التي لن تقبلها المقاومة ليستمر بخيار الحرب، وفي الوقت نفسه فإن الصهاينة لا يغلقون باب المفاوضات نهائيا بل يتركون باب الحل السياسي موارباً ليلجأوا إليه عندما تتأكد خسارتهم عسكريا، أما الان فان النتن ياهو يريد مفاوضات تحت النار لتعطيلها وليس لتنفيذها وايقاف آلته العسكرية.

قاسم: سنجعل العدو يسعى بنفسه إلى وقف العدوان

بيروت/ الاستقلال:
قال الامين العام لحزب الله نعيم قاسم، أن المقاومة ستظل قائمة وستزداد قوة، مؤكداً أن مشروع نتنياهو يتخطى غزة وفلسطين ولبنان ليصل إلى الشرق الأوسط بأكمله، وأوضح قاسم أن الحزب في حالة دفاعية لمواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي وأهدافه التوسعية.
وأشار الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في كلمة له بذكرى اربعينية حسن نصرالله، إلى «اننا أمام حرب اسرائيلية عدوانية على لبنان، بدأت منذ شهر و10 أيام تقريباً، لم يعد مهتماً كيف بدأت وما هي الذرائع، المهم نحن أمام عدوان يقول عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه لا يحدد موعداً لنهاية الحرب، بل يضع أهدافاً واضحة للانتصار فيها، مشيراً إلى أن أهدافه حدده بعد لقائه مع هوكشتاين، حيث قال إننا نغير وجه الشرق الأوسط.»

وتابع، سنجعل العدو يسعى بنفسه إلى وقف العدوان، ونحن نبني على الميدان وليس على الحراك السياسي.
وأضاف قاسم أن المقاومين في حزب الله يتمتعون بعقيدة إسلامية راسخة لا يمكن زعزعتها، وأن كل المقاومين استشهاديون لا يهابون الموت، معتبراً أن نصر الله حاضر في حياة المقاومين.
وشدد قاسم على أن ساحة المعركة هي العامل الوحيد الذي سينهي هذه الحرب، مؤكدًا أنه لا توجد فرصة للعدو الإسرائيلي لتحقيق النصر فيها.
وأضاف أن جميع المواقع في «إسرائيل» ليست محصنة أمام الطائرات والصواريخ، وأن حزب الله سيجعل العدو يسعى إلى وقف عدوانه بنفسه.
وأشار إلى أن العدو يتمتع بقدرات جوية كبيرة بفضل الإمدادات الأمريكية المستمرة، لكن خيار حزب الله الحصري والوحيد هو منع العدو من تحقيق أهدافه.

لأول مرّة.. حزب الله يقصف مطار «بن غوريون» بصاروخ «فاتح 110»

بيروت/ الاستقلال:
أعلن حزب الله اللبناني، أنه قصف الأربعاء، قاعدة "تسرفين" قرب مطار "بن غوريون" جنوب تل أبيب، مستخدما صاروخ "فاتح 110"، وهذه المرة الأولى التي يستخدم فيها حزب الله هذا النوع من الصواريخ منذ انطلاق الحرب.
وقال حزب الله في بيان: " استهدف مجاهدونا قاعدة تسرفين (التي تحتوي على كليات تدريب عسكرية) بالقرب من مطار بن غوريون جنوب تل أبيب بصليةٍ من الصواريخ النوعية".
وأوضح في مشاهد نشرها مساء اليوم، أن قطر الصاروخ يبلغ 616 ملم، وطوله 8,8 م، فيما يبلغ وزنه 3450 كيلو غرام، ووزن الرأس الحربي 500 كيلو غرام، بينما يصل مداه لـ 300 كم.
وأشار إلى أن صاروخ "فاتح 110" هو صاروخ أرض أرض نقطوي، يستخدم في قصف الأهداف الحيوية بدقة تصل إلى 10م.
وفي وقت سابق من الأربعاء، أعلن جيش الاحتلال عن سقوط صاروخ داخل مطار بن غوريون شرقي تل أبيب.
واعلنت الجبهة الداخلية الإسرائيلية أن صفارات الإنذار دوت في 150 مدينة وبلدة في "إسرائيل"، بينها تل أبيب الكبرى وهشارون ومدينة نتانيا ومناطق عدة جنوب حيفا.
من جانبه أعلن الجيش الإسرائيلي أنه ومتابعة للإنذارات التي تم تفعيلها في عدة مناطق في شمال ووسط البلاد، تم رصد اطلاق نحو عشرة صواريخ عبرت من لبنان، تم تنفيذ عمليات اعتراض.
وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أحد الصواريخ سقط في مطار بن غوريون بتل أبيب، فيما أعلنت صحيفة معاريف وقف حركة الطيران في مطار بن غوريون.
وربطت اغلب وسائل الإعلام "الاسرائيلية" بين الذكرى الاربعين لاغتيال السيد حسن نصرالله، وإطلاق وابل من الصواريخ من لبنان تجاه الوسط.
وأعلن الإسعاف "الإسرائيلي" عن إصابة 20 شخصا بسبب التدافع والهلع أثناء توجههم إلى الملاجئ في وسط "إسرائيل".

الصحة اللبنانية: 3050 شهيداً و13658 جريحًا منذ بدء العدوان «الإسرائيلي»

بيروت/ الاستقلال:
أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، مساء الأربعاء، ارتفاع حصيلة ضحايا عدوان الاحتلال «الإسرائيلي» المتواصل على لبنان.
وأضافت الوزارة، في بيان مقتضب، أن عدوان الاحتلال على لبنان أسفر عن 3050 شهيداً و13658 مصابًا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على البلاد.
وقالت الوزارة إن الحصيلة ارتفعت بعد ارتقاء 37 مواطنا وإصابة 105 آخرين خلال الـ24 ساعة الماضية.
ومنذ 23 سبتمبر الماضي، تشن «إسرائيل» حربًا على لبنان، عبر غارات جوية غير مسبوقة استهدفت حتى العاصمة بيروت، بالإضافة إلى توغل بري بدأته في الجنوب، فيما يواصل مقاتلو «حزب الله» خوض المعارك وإطلاق الصواريخ صوب «إسرائيل».

الرئيس الـ47 للولايات المتحدة الأميركية.. ترمب يفوز بالانتخابات الرئاسية

الاستقلال/ وكالات:

أعلن رسميا، ظهر الأربعاء، فوز الجمهوري دونالد ترمب برئاسة الولايات المتحدة الأميركية بعد حصوله على غالبية أصوات الناخبين الكبار وفوزه بعدة ولايات بينها الولايات الحاسمة والمتأرجحة على منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، ليصبح الرئيس الـ47 لأميركا.

وتعهد ترمب في "خطاب النصر" الذي ألقاه في مركز مؤتمرات بالم بيتش بفلوريدا، بأن يحقق "العصر الذهبي" للولايات المتحدة.

وقال ترمب أمام مناصريه: "سأحارب من أجلكم ومن أجل مستقبلكم وسيكون هذا العصر الذهبي لأميركا وسنجعلها عظيمة من جديد".

وأضاف: "حققنا نتائج تاريخية الليلة وتجاوزنا كل المعوقات وحققنا أروع إنجاز سياسي، ونحن نملك بلدًا يحتاج إلى التعافي".

وأعلن ترمب أن ذلك الفوز "ليس مجرد انتصار شخصي، بل انتصار سياسي كبير للشعب الأمريكي".

وأشار ترمب إلى أن فوزه هو "لحظة تاريخية" في الولايات المتحدة، متعهدًا بمواصلة النضال من أجل جميع المواطنين والعمل على التعافي الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. وقال في خطابه: "سنساعد أمتنا على التعافي"، في إشارة إلى الأوضاع الاقتصادية والتحديات الاجتماعية التي يواجهها المواطنون الأمريكيون.

وقد وعد ترامب بالعمل على إعادة بناء الاقتصاد وخلق فرص العمل، وذلك في إطار أجندته "أمريكا أولاً" التي تهدف إلى تعزيز الصناعات المحلية، وخفض الضرائب، ودعم الطبقة العاملة.

كما أعلن ترامب في خطابه عن تقدمه في عدد من الولايات الحاسمة التي لا تزال قيد الفرز، مثل ميشيغان، أريزونا، نيفادا، وألاسكا، مشيرًا إلى أن هذه النتائج تمهد الطريق لتحقيق فوز كاسح يعزز من قوة الجمهوريين في البيت الأبيض.

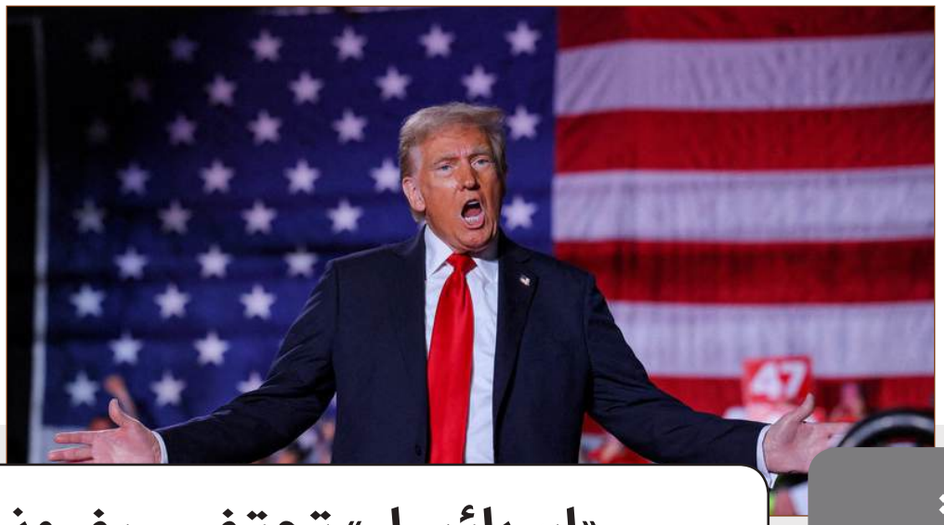

يديعوت: «إسرائيل» ستدخل مرحلة حرجة حتى تنصيب ترامب

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أمس الأربعاء، إن "إسرائيل" ستدخل مرحلة حرجة من الآن، وحتى تنصيب الرئيس الأميركي المُنتخب دونالد ترامب في 20 يناير 2025.

وقال مراسل الصحيفة، إيتمار إيخنر: "الرئيس بايدن لديه القدرة على فعل ما يريد، وفي (إسرائيل) علينا أن نأخذ في الاعتبار احتمال أن يستغل بايدن هذه الفترة لتصفية الحسابات مع نتنياهو".

وأضاف، "وبشكل عام، يبدو أن بايدن سيستغل الشهرين الأخيرين من ولايته لزيادة الضغوط للتوصل إلى صفقة أسرى في غزة ومطالبة نتنياهو بتنازلات مثل الانسحاب من محور فيلادلفي وما إلى ذلك".

وأشار إلى أن بايدن سيحاول بكل قوته تعزيز التسوية الدبلوماسية بين "إسرائيل" ولبنان، وهي خطوة يبدو أن نتنياهو يدفع نحوها، على عكس محاولات إنهاء الحرب في قطاع غزة.

وأردف إيخنر، "أيضا لا أحد يتصور أن الحياة مع ترامب ستكون مفروشة بالورود لنتنياهو، حيث يريد ترامب أيضًا إنهاء الحرب في لبنان وغزة. لقد صرح بذلك عدة مرات وهو يعتقد حقًا أن هذه الحروب يجب أن تنتهي، لذلك، سيتعين على نتنياهو التوصل إلى أقصى قدر من التنسيق معه حول كيفية الوصول إلى ذلك، بأكبر قدر ممكن من الإنجازات لإسرائيل وبأقل قدر ممكن من التنازلات".

«إسرائيل» تحتفي بفوز ترامب وسط تخوفات من انتقام بايدن

القدس المحتلة/ الاستقلال:

سارع أعضاء في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي وجهات استيطانية للاحتفاء بفوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية، مرجحين أن فوزه سوف يخدم المصالح الإسرائيلية مع الإشارة إلى أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو كان يعوّل على هذه النتيجة. ولكن مقابل هذ الاحتفاء ثمة تخوفات من أن إدارة الرئيس جو بايدن قد تستغل الفترة المتبقية في الحكم من أجل "الانتقام" من حكومة نتنياهو بسبب التوترات التي شهدتها الفترة الماضية بين الزعيمين ورفض (تل أبيب) العديد من طلبات واشنطن، وذلك بالرغم من أن إدارة بايدن بقيت داعمة لإسرائيل في حرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة والعدوان على لبنان، ولم تتوقف فعلياً عن مدّها بالأسلحة منذ اليوم الأول.

وقال نتنياهو في رسالة تهنئته ترامب "إن عودتك التاريخية إلى البيت الأبيض توفّر بداية جديدة لأميركا والتزاماً متجدداً وقوياً بالتحالف الكبير بين (إسرائيل) وأميركا.

وكتب وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، عبر حسابه على منصة إكس: "فليبارك الله إسرائيل، وليبارك الله أميركا"، فيما كتب وزير الثقافة والرياضة ميكي زوهر: "تهانينا لرئيس الولايات المتحدة المنتخب، دونالد ترامب. ونحن نتطلع بالفعل إلى السنوات الأربع المقبلة".

وكتب يسرائيل كاتس، الذي عيّنه نتنياهو أول أمس وزيراً للأمن بدلاً من يوآف غالانت الذي أقيل، على منصة إكس: "تهانينا للرئيس المنتخب دونالد ترامب على فوزه التاريخي. معاً سنعزز التحالف الأميركي الإسرائيلي ونعيد المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين في غزة) ونقف بثبات لهزيمة محور الشر الذي تقوده إيران".

وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، من على منبر الكنيست بعد تهنئته ترامب: "هذا هو وقت (فرض) السيادة. هذا هو وقت النصر المطلق. هذا هو الوقت المناسب لسن عقوبة الإعدام على الإرهابيين. هذا هو الوقت المناسب لمختلف أنواع القوانين، وأنا متأكد من أن رئيس الولايات المتحدة سيتفق معنا فيها.

وعبر قادة المستوطنين في منشورات مختلفة عن نشوتهم بفوز ترامب، معتبرين أنه يشكل فرصة تاريخية يجب اغتنامها، لتعميق مخططات الاستيطان التي تقودها حكومة الاحتلال وخاصة الوزير سموتريتش. وقد تساهم عودة ترامب في رفع بعض العقوبات التي فرضتها واشنطن على عدد قليل من المستوطنين. وربما تعوّل إسرائيل على تأثير ترامب لصالحها بالقضية المرفوعة ضدها في المحكمة الجنائية الدولية وتجنب إصدار أوامر اعتقال بحق نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين آخرين ضالعين في جرائم الحرب في غزة.

في المقابل، أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن ثمة تخوفات إسرائيلية من اتخاذ الإدارة الأميركية الحالية إجراءات انتقامية من الحكومة الإسرائيلية ومحاسبة نتنياهو، في الفترة المتبقية للرئيس بايدن حتى تنصيب الرئيس المنتخب ترامب في 20 يناير/ كانون الثاني المقبل. والخوف الأكبر هو من تكرار سيناريو ما حدث في قرار مجلس الأمن الصادر في 23 ديسمبر/ كانون الأول 2016، عندما لم يستخدم الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن وسمح بتمرير القرار الذي صدر في حينه ضد المستوطنات، في نهاية ولايته وقبل أقل من شهر من دخول ترامب إلى البيت الأبيض. واعتبرت دولة الاحتلال وقتئذ أن خطوة أوباما ورطتها من الناحية القضائية وربما مهدت الطريق أمام رفع دعاوى ضدها في المحاكم الدولية في لاهاي. وبرأي الصحيفة كان ذلك انتقام أوباما من نتنياهو والذي عليه أن يخشى من سيناريو مشابه من قبل بايدن.

كما تترقب دولة الاحتلال قرار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن بشأن إمكانية حظر تزويد أسلحة معينة لإسرائيل، بعد رفض (تل أبيب) تنفيذ ما طالباها به في الرسالة التي أرسلاها إلى وزير الأمن الاسرائيلي السابق يوآف غالانت ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديمير للمطالبة بالسماح بزيادة المساعدات الإنسانية الداخلة إلى قطاع غزة، وتجنب التشريع ضد وكالة غوث اللاجئين "أونروا" والسماح للصليب الأحمر بزيارة الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلهم الاحتلال منذ بداية الحرب.

محتجون يغلقون الأسواق

غضب عارم في غزة بسبب «الاستغلال المفرط» للتجار لمعاناة المواطنين

غزة/ الاستقلال:

أقدم المواطنون والنازحون يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، على إغلاق عدة أسواق في وسط وجنوب قطاع غزة؛ لإجبار التجار على خفض الأسعار، وجعلها في متناول يد الجميع، بعد أن أصبحت تباع بأثمان قياسية تفوق الأسعار في كبرى الدول الغنية.

ويشتكي عموم أهالي قطاع غزة من الأسعار الخيالية للسلع المتوفرة بالسوق، بسبب تلاعب التجار بقيمتها استغلالا لظروف الناس الذين يمرون بظروف اقتصادية ومعيشية بالغة في السوء.

وعقب دعوات وتحركات داخلية صاحبتها حملات على مواقع التواصل الاجتماعي، نزل شبان ومواطنون من كافة الأعمار إلى الأسواق والبسطات الشعبية في مناطق النزوح بوسط وجنوب القطاع، وأرغموا أصحابها على إغلاقها، احتجاجا على أسعار المواد الأساسية وفي مقدمتها الخضار التي تفوق قدراتهم المادية بكثير، في ظل حالة الفقر المدقع التي يعيشها غالبية السكان الذين يخضعون لحصار وحرب منذ أكثر من عام.

وذكر شهود عيان يقطنون منطقة "مواصي" خان يونس، أن حشدا من المواطنين تجمع صباح الثلاثاء عند المناطق التي تنتشر فيها الأسواق الشعبية، وشرعوا في إغلاق البسطات هناك، ملوحين بالتعامل الخشن مع كل من يرفض تنفيذ القرار.

وكان الحال مماثلا لما حصل في مدينة دير البلح، التي تؤوي أعدادا كبيرة من النازحين، وذكر أحد الشبان الذين شاركوا في الحملة بمخيم النصيرات وسط القطاع، إن الالتزام بإغلاق البسطات والمحال التجارية سجل نجاحا، حيث جرى إغلاق أكثر من نصف أماكن البيع المنتشرة في مناطق عدة.

وأمام حالة الغضب الشعبي، لم يجد أصحاب المحال والبسطات سبيلا سوى الانصياع لأوامر الحملة الشعبية.

ويهدف القائمون على الحملة إلى إجبار من يصفونهم بـ"التجار المستغلين" على تخفيض الأسعار، لتصل إلى الحد الذي يتمكنون فيه من شراء احتياجاتهم، من خلال إغلاق الأسواق، ما سينجم عنه تلف البضائع خاصة الخضروات والفواكه، أو ركود عملية البيع بشكل كامل، متهمين الجهات المختصة في وزارة الاقتصاد بغزة، والجهات التنفيذية، بعدم القيام بواجباتها المنوطة بها، لإلزام التجار بالتسعيرة الطبيعية للبضائع، سوى وضع قائمة لأسعار السلع دون التقيد بها.

وكان البنك الدولي، أعلن في أغسطس الماضي، أن كل سكان قطاع غزة يعانون الفقر مع بلوغ نسبته حاجز 100%، وقال إن التضخم تجاوز 250%، بسبب تبعات الحرب، وأن اقتصاد غزة انكمش بنسبة 86% منذ 7 أكتوبر.

وتضاعفت أزمة المواد الغذائية في غزة، بعد أن شددت سلطات الاحتلال مؤخرا من إجراءات الحصار على القطاع، حيث فرضت إغلاقات على المعبر التجاري كرم أبو سالم، بذرائع واهية منها احتفالات الأعياد اليهودية.

أسعار النفط تتراجع أكثر من 2 بالمئة بعد فوز ترامب

الاستقلال/ وكالات:

تراجعت أسعار النفط الخام في منتصف جلسة الأربعاء أكثر من 2 بالمئة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط، بعد إعلان المرشح الجمهوري دونالد ترامب فوزه بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، وتأكيد عزمه منح مزيد من رخص التنقيب.

وقال ترامب في كلمة أمام مناصريه، إنه سيقرر زيادة إنتاج النفط ومنح مزيد من تراخيص الاستكشاف والتنقيب عن مصادر الطاقة التقليدية، وهي تصريحات هبطت بأسعار النفط عالميا.

وبحلول الساعة (09:23 ت.غ)، تراجعت أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت، تسليم يناير/ كانون الثاني، 1,91 بالمئة أو 1,45 دولارا، إلى 74,05 دولارا للبرميل.

بلغت مليارات الدولارات.. انتخابات 2024 الأمريكية الأكثر تكلفة في التاريخ

الاستقلال/ وكالات:

يتوقع أن تصبح الانتخابات الأميركية لعام 2024 الأكثر تكلفة في التاريخ مع إجمالي إنفاق يناهز 15,9 مليار دولار.

وهذه النفقات التي تشمل كل الانتخابات التي جرت الثلاثاء من السباق الرئاسي إلى الانتخابات المحلية مرورا بانتخابات أعضاء الكونغرس، تزيد عن مبلغ 15,1 مليار دولار الذي تم إنفاقه عام 2020، وتفوق ضعف الإنفاق الانتخابي لعام 2016 (6,5 مليارات دولار)، وفق منظمة "أوبن سيكرتس" غير الربحية.

وفي السباق الرئاسي الذي يشهد منافسة ساخنة، تقدّمت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس على صعيد جمع التبرعات، إذ تمكنت حملتها من جمع أكثر من مليار دولار بشكل مباشر، 40% منها جاءت من متبرعين صغار، بالإضافة إلى 586 مليون دولار إضافية من لجان العمل السياسي الداعمة.

في المقابل، تمكنت حملة المرشح الجمهوري دونالد ترامب من جمع 382 مليون دولار بشكل مباشر، 28% منها مصدرها متبرعون صغار، في حين ساهمت لجان العمل السياسي بمبلغ 694 مليون دولار.

وأكبر المتبرعين هو تيموثي ميلون، الوريث المصرفي البالغ من العمر 82 عاما والذي تبرع بمبلغ 197 مليون دولار لترامب والجمهوريين.

ومن بين الداعمين الرئيسيين الآخرين للحزب الجمهوري ريتشارد وإليزابيث أويهلين من قطاع التعبئة والتغليف، وقطب الكازينوهات ميريام أديلسون، والرئيس التنفيذي لشركتي "تسلا" و"سبيس إكس" إيلون ماسك، والمستثمر كينيث غريفين، وقد ساهم كل منهم بأكثر من 100 مليون دولار لصالح ترامب والجمهوريين.

وعلى الجانب الديمقراطي، برز مايكل بلومبرغ باعتباره المانح الأكبر، إذ أسهم بنحو 93 مليون دولار. وقدّم جورج سوروس 56 مليون دولار من خلال لجنة العمل السياسي التابعة له.

وفي الإجمال، تمّ إنفاق 10,5 مليارات دولار على إعلانات الحملات الانتخابية بدءا من الرئاسية وحتى الانتخابات المحلية، وفق بيانات جمعتها شركة "أد إمباكت" لتتبع الإعلانات.

وأنفقت الحملتان الرئاسيتان لهاريس وترامب 2,6 مليار دولار على الدعاية من مارس/آذار الماضي إلى الأول من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وأنفق الديمقراطيون 1,6 مليار دولار، في حين أنفق الجمهوريون 993 مليون دولار.

وتصدرت بنسلفانيا قائمة الإنفاق في الولايات المتأرجحة بمبلغ 264 مليون دولار، تليها ميشيغان بـ151 مليون دولار، ثم جورجيا بـ137 مليون دولار.

وشهدت ولاية بنسلفانيا إنفاق 1,2 مليار دولار على كل السباقات الانتخابية، من الانتخابات الرئاسية وصولا إلى انتخابات المسؤولين المحليين.

ورغم انتقال جزء واسع من النشاط الإعلامي والترفيهي إلى الفضاء السيبراني، فإن المنصات الرقمية تلقّت 419 مليون دولار من الإعلانات الرئاسية، مما يمثّل 17% فقط من إجمالي الإنفاق.

وعلى منصتي فيسبوك وإنستغرام، أنفق الديمقراطيون 132,4 مليون دولار مقابل 24,7 مليون دولار من الجمهوريين، في حين قاد الجمهوريون الإنفاق على منصة إكس بـ1,1 مليون دولار مقابل 150 ألف دولار من الديمقراطيين، بحسب "أد إمباكت".

بسبب ترامب.. «البتكوين» تسجل رقماً قياسياً يفوق 75 ألف دولار

الاستقلال/ وكالات:

تجاوزت العملة الرقمية الأشهر في العالم، البيتكوين، حاجز الـ 75,000 دولار لأول مرة في تاريخها الأربعاء، لحظة فوز ترامب بالرئاسة، حيث يعتبر مرشحا داعما للعملات المشفرة.

وقد حققت عملة البيتكوين، التي تحتفظ بمكانتها كأكبر عملة رقمية من حيث القيمة السوقية، ارتفاعا ملموسا بلغ حوالي 8% ليصل سعرها إلى 75,005 دولار في الساعة 03:08 بتوقيت غرينيتش، متفوقة بذلك على قمتها القياسية السابقة التي سجلتها في مارس/آذار الماضي، والتي كانت 73,797.98 دولار.

لكن بعد هذا الارتفاع الملحوظ، بدأت العملة في استعادة أنفاسها، حيث تراجعت قليلا إلى 73,923 دولار عند الساعة 03:30 بتوقيت غرينيتش. كما شهدت العملة الرقمية الأخرى الرئيسية، الإيثيريوم، ارتفاعا بنسبة 6% ليصل سعرها إلى 2,585 دولار.

وتجدر الإشارة إلى ان ترامب يعتبر من كبار المشجعين على تداول العملات الرقمية، إذ سبق وان تعهد خلال حملته الانتخابية بجعل البلاد "عاصمة للبيتكوين والعملات الرقمية"، عبر فرض تشريعات وإطارات تنظيمية مرنة للغاية.

شهيدان في ..

شمالي رام الله وسط الضفة الغربية.

وقالت "الصحة" إنها تبلغت من الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاد الشاب حارث عبد الله جبارة من بلدة دير الغصون بمحافظة طولكرم، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال قرب مستعمرة "شيلو"، المقامة على أراضي المواطنين شمال رام الله.وكانت قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب الشاب جبارة بزعم محاولته تنفيذ عملية دعس. وذكرت مصادر عبرية، أن مستوطنين إسرائيليين أُصيبا بجروح في عملية دهس قرب المستوطنة، فيما جرى إطلاق النار على المنفذ الذي أعلن عن استشهاده في وقت لاحق.

وزعمت تقارير إسرائيلية، أن شابا حاول تنفيذ عملية دهس، ثم خرج من مركبته وحاول طعن المستوطن قبل أن يتم إطلاق النار عليه من قبل مستوطن مسلح.

ومساء امس الأربعاء استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال عمليتها المتواصلة على مدينة جنين ومخيمها.

وأفادت وزارة الصحة باستشهاد الشاب عبد الله محمد السعدي متأثرا بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال في جنين.

فيما أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن مواطنا أصيب بثلاث رصاصات في حرش السعادة غرب مدينة جنين، ووصفت إصابته بالحرجة، وجرى نقله إلى مستشفى ابن سينا بالمدينة، بحالة خطيرة وبنزيف حاد بعد اصابته برصاص الاحتلال بوريد الفخذ.

والشهيد السعدي هو شقيق الأسير الصحفي مجاهد السعدي مراسل فضائية فلسطين اليوم في جنين.

وحاصرت قوات الاحتلال منزلاً في حرش السعادة غرب المدينة، يعود لعائلة الشهيد أمجد القنيري، وطالبت عبر مكبرات الصوت من شقيقة إبراهيم بتسليم نفسه، وأطلقت الرصاص بشكل مباشر نحو المنزل، وسط تحليق لطائرة مسيّرة في سماء المنطقة.

واعتقلت قوات الاحتلال بعدها الشقيقين أحمد وزياد القنيري، قبل أن تنسحب من محيط المنزل.

وباستشهاد المواطن السعدي، يرتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة منذ بدء عدوان الاحتلال الشامل على شعبنا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلى 777 شهيدا، بينهم 167 طفلا.

وأيضا في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، أصيبت مواطنة، امس الأربعاء، برصاص الاحتلال الحي في مدينة جنين.

وقالت جمعية الهلال الأحمر، إن طواقمها نقلت إصابة لفتاة تبلغ من العمر (25 عاماً) بعد إصابتها بالرصاص الحي في الظهر، وجرى نقلها إلى المستشفى.

كما، أصيب شابان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، في المدينة.

وقال مستشفى ابن سينا التخصصي إنه استقبل إصابتين برصاص الاحتلال لشابين، أحدهما بيده، والآخر بالرصاص الحي في ظهره، واصفا حالتيهما بالمستقرة.

وفي حين، شيع أهالي بلدة قباطية جنوب جنين، أمس الأربعاء، جثامين الشهداء الأربعة الذين ارتقوا أول أمس الثلاثاء خلال اقتحام قوات الاحتلال البلدة.

وانطلق موكب التشييع من المركز الطبي في قباطية، حيث نُقلت جثامين الشهداء إلى منازل أهاليهم لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة.

وأدى المشيعون صلاة الجنازة على جثامين الشهداء مجدي حمزة سباعنة، وعمر مصطفى سباعنة، ونصر كميل، وعبد الله طاهر أبو زيد قبل مواراتهم الثرى.

وردد المشيعون هتافات منددة بالجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في البلدة، حيث قتل الاحتلال الشهيدين مجدي وعمر سباعنة بإطلاق النار عليهما بشكل مباشر داخل مركبتهما بعد اصطدام جيب احتلالي بها، فيما أطلق قناص النار على الشهيد نصر كميل وهو على سطح منزله، واستُشهد عبد الله أبو زيد بعد قنصه برصاصة في أحد شوارع البلدة ومنع الإسعاف من الوصول إليه.

وفي السياق ذاته، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس الأربعاء، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت محيط الجامع الكبير، ومنطقة "التل"، في البلدة، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز السام، تجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت بلدة الخضر ظهر أمس ، وأصابت عددا من طلبة المدارس بالاختناق.

وإلى ذلك، أصيب فجر امس الأربعاء، شاب، بالرصاص الحي خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية ابو شخيدم شمال غرب رام الله.

وافادت مصادر محلية، بأن الشاب يوسف ثائر قنداح، أصيب بالرصاص الحي في قدمه، بعد إطلاق جنود الاحتلال النار تجاهه خلال مداهمة القرية.

وأضافت المصادر، أن جيش الاحتلال داهم عدة منازل في بيرزيت وكوبر وبرهام وأبو شخيدم شمال غرب رام الله، وبلدة سلواد شمال شرق رام الله.

عشرات الشهداء ..

التي واصل الاحتلال فيها اصدار أوامر نزوح جديدة، دعا المواطنين من خلالها لمغادرة المنطقة في اتجاه الجنوب.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي، أمس الاربعاء، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها للمستشفيات 17 شهيداً، و86 اصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية "الرقم لا يشمل الشهداء ممن لم يستطع ذووهم نقلهم للمستشفيات"، حتى ظهر أمس".

ووفق مصادر محلية وطبية فإن عدد شهداء أمس، ارتفع إلى 60 شهيداً، 46 منهم ارتقوا شمال القطاع، وأغلبهم لم يصلوا المشافي، لذلك لم يتم احتسابهم ضمن عدد الشهداء اليومي الصادر عن وزارة الصحة.

وفي شمال القطاع، ارتفع عدد الشهداء الناجم عن قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة "الرضيع" الذي يؤوي نازحين في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، إلى أكثر من 20 شهيداً، مع عدد كبير من الجرحى، إضافة لوجود مفقودين تحت الركام

ارتقى 5 شهداء وأُصيب آخرون فيما لا يزال عدد من المفقودين جرّاء قصف الاحتلال منزلًا لعائلة "العاصي" في مشروع بيت لاهيا، كما ارتقى عدد من الشهداء والجرحى، مع وجود عالقين تحت الأنقاض، جرّاء قصف طائرات الاحتلال منزل عائلة "شاهين"، بالقرب من مفترق أبو "الجديان" في بيت لاهيا.

واستشهدت الفتاة هبة عزيز سعد الله، برصاص طائرة إسرائيلية مُسيرة، "كواد كابتر"، في منطقة جباليا النزلة شمال القطاع.

في حين ارتقى شهداء وجرحى، جراء غارة استهدفت منزلاً لعائلة "سالم"، في محيط عيادة "الفاخورة"، بمخيم جباليا، بالتزامن مع قصف استهدف منزلاً لعائلة "جنيد"، في منطقة جباليا البلد، تسبب بارتقاء4 شهداء وعدد من الجرحى.

وما زالت قوات الاحتلال تُحاصر مشافي شمال القطاع الثلاثة، خاصة مستشفى كمال عدوان، وتُمطره بالقذائف والرصاص بين الفينة والأخرى، مع تفاقم الأوضاع داخل المستشفى.

وفي مدينة غزة ارتقى 5 شهداء وعدد من الجرحى، جراء قصف طائرة إسرائيلية مُسيرة، استهدف تجمعاً للمواطنين في منطقة "الزرقا"، بحي التفاح شرق مدينة غزة.

وفي قصف منزل لعائلة الشرفا في شارع "غزة القديم" في حي التفاح شرق مدينة غزة ارتقى 4 شهداء وعدد من المصابين والشهداء هم: بلال خالد الشرفا، وأبناؤه خالد وماريا وولاء.

وارتقا شهيدان وعدد من الجرحى، جراء غارة من طائرة إسرائيلية مُسيرة، في محيط ميناء غزة، غرب المدينة.

كما أصيب مواطن بجروح بالغة، جراء إطلاق طائرة إسرائيلية مُسيرة، "كواد كابتر"، النار تجاهه قرب محطة "دلول"، في شارع صلاح الدين، بحي الزيتون، جنوب مدينة غزة.

وارتقى شهداء وإصابات، جرّاء قصف طائرات الاحتلال خيمة تؤوي نازحين بالقرب من شاليه "ووتر لاند" في بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة. والشهداء هم: طارق زياد بركات، وزوجته آلاء هشام الجاروشة "بركات"، وطفلاهما رانيا وطارق.

وارتقى شهيدان وعدد من الجرحى جراء قصف خيمة تؤوي نازحين وسط مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وهما: مصطفى عبد السلام عاشور، سائد غازي حماد.

كما أُعلن عن استشهاد غازي أبو عطايا، جراء قصف مدفعي عنيف بالقرب من "دوار أبو عطايا" شرق مخيم البريج، وسط القطاع.

وفي ساعات المساء، استشهد مواطن وأصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال المتمركزة شمال مخيم النصيرات، بالتزامن مع ارتقاء شهيد وإصابة 2 آخرين بجروح، بنيران قناصة الاحتلال في محيط "تبة النويري" في نفس المنطقة.

وارتقى 3 شهداء وعدد من الجرحى، جراء قصف استهدف خيمة تؤوي نازحين في منطقة معن شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، في حين استشهد طفل، وأصيب آخرون جراء قصف منزل في منطقة "ارميضة"، شرق محافظة خان يونس.

بينما استشهد مواطن وأصيب آخرون إثر قصف من مُسيرة إسرائيلية في بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس.

وانتشل مواطنون جثمان مواطن مجهول الهوية من المناطق الشرقية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، وجرى نقله لمستشفى ناصر بمحافظة خان يونس.

كما استشهد المواطن أحمد محمد أبو عليان، جراء قصف إسرائيلي استهدف شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

واستشهد المواطن رامي طلعت أبو عيادة، وشهيد آخر مجهول الهوية، وأصيب مواطن آخر بجروح بالغة، جراء قصف دراجة نارية في منطقة خربة العدس شمال مدينة رفح.

كما شهدت بعض محاور التوغل في محافظة رفح، جنوب القطاع، اشتباكات متفرقة، تخللها قصف مدفعي عنيف، وغارات جوية متواصلة.

إبادة بنيامين ..

لقد بات العربي يسمع اعداد الشهداء في قطاع غزة ويمر عليها مرور الكرام وكأنها مجرد ارقام لا تعني بالنسبة له شيئا, فما يحدث في شمال قطاع غزة من جرائم على يد الاحتلال الصهيوني سواء بالقتل او الحصار وتجويع الناس وتعطيشهم, وإخراج مستشفيات شمال قطاع غزة عن العمل, واستهدافها واعتقال المرضى والطواقم الطبية لم يعد يعني شيئا بالنسبة للناطق باللسان العربي المبين, وقد شغلته الدنيا بزينتها وزخرفها عن واجبه تجاه شعب يتعرض ليل نهار للإبادة الجماعية, ويظن انه بعيد عن الاستهداف, وان الدور لن يأتي عليه, وانه محصن من القتل والابادة على يد «إسرائيل» وتجده يصم اذانه عما يردده ما يسمى بوزير المالية الصهيوني بتسلئيل سموتريتش ووزير الامن القومي الصهيوني ايتمار بن غفير بقتل العرب والمسلمين.

«إسرائيل» لا تخفي اطماعها بشرق أوسط جديد, تحلم فيه بقيادة المنطقة العربية والتحكم بها وسلب خيراتها, ونهب ثرواتها, وتحويل العرب لعبيد تسخرهم لخدمتها ودعم هذا الكيان لضمان استمراريته لأطول فترة ممكنة, وان لم يستفق العرب جميعا من سباتهم, سيصحون على واقع جديد تخطط له «إسرائيل» منذ نشأتها, وهى لن تتخلى عن حلمها حتى تحققه, وتعينها على ذلك الإدارة الامريكية ودول غربية, فالمشروع الشرق الاوسطي الجديد متوافق عليه أمريكيا وغربيا واسرائيليا, ولا تخشى «إسرائيل» من الحديث عنه بشكل واضح وعلني, بل انها استجلبت العديد من المواقف العربية المؤيدة لهذا المشروع, تحت مسمى صفقة القرن, ومشروع «ابراهام» واعتبرت الدول العربية ان هذا المشروع سيضمن لهم الاستمرار في الحكم والسيادة على شعوبهم, حتى وان كانت تلك السيادة منقوصة ومرتبطة بجهات خارجية «كإسرائيل» وامريكا وحلفائهم, وقد اصبح فلسطين وشعبها قربانا تقدمه الأنظمة العربية «لإسرائيل» لنيل رضاها وقبولها, وباتت إبادة بنيامين للشعب الفلسطيني, مؤيدة بلسان عربي مبين.

حياة النازحين اليومية داخل مخيمات اللجوء بغزة